

مذكرة تعاون
بين
الهيئة العامة للسياحة والآثار
و
المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
في مجال التراث العمراني

١٤٣١هـ (٢٠١٠م)

بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة تعاون بين

الهيئة العامة للسياحة والآثار (الهيئة)

والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني (المؤسسة)

في مجال التراث العمراني

تمهيد:

- تحقيقاً للغرض الأساس للهيئة العامة للسياحة والآثار - وفقاً لتنظيمها الصادر بتاريخ ١٦/٣/١٤٢٩ هـ - وهو الاهتمام بالسياحة في المملكة، وذلك بتنظيمها وتمييزها وترويجها، والعمل على تعزيز دور قطاع السياحة، وتذليل عوائق نموه، باعتباره رافداً مهماً من روافد الاقتصاد الوطني، وذلك بما يتوافق مع مكانة المملكة وقيمها، والاهتمام بالآثار والمحافظة عليها وتفعيل مساهمتها في التنمية الثقافية والاقتصادية، والعناية بالمتاحف والرقمي بالعمل الأثري في المملكة. وتحقيق هذا من خلال تنسيق الجهود بين الجهات الحكومية فيما يخدم أغراض الهيئة.
- وتأسيساً على مبدأ الشراكة والتعاون المقر من مجلس إدارة الهيئة، والذي تنتهجه الهيئة العامة للسياحة والآثار في علاقتها مع الجهات المختلفة في القطاعين العام والخاص من أجل تحقيق أهداف وتوجهات الإستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية في المملكة، ومنها الحفاظ على التراث العمراني.
- وحرصاً من الهيئة على مشاركة المؤسسة في تطوير وتنفيذ البرامج التي ترعاها الهيئة في مجال الاهتمام بالتراث العمراني، مثل برنامج "لا يطيح" الهادف إلى إشراك وتمكين الأفراد والمجتمعات المحلية في عملية المحافظة على المباني التراثية، وإعادة تأهيلها واستثمارها اقتصادياً وثقافياً وسياحياً، بحيث تصبح هذه المباني مصدر اعتزاز وطني، وتكون آيلة للنمو لا آيلة للسقوط.
- وبناءً على التفاهم الذي تم بين رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار ومحافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، لتفعيل مبدأ الشراكة والتعاون من خلال تطوير برامج وخطط هادفة لدعم السياحة بجميع عناصرها، وخاصة في مجال ترميم وصيانة التراث العمراني بعد إنشاء المؤسسة معهداً للعمارة والتشييد.

فقد تم بحث أوجه التعاون بينهما، بما يحقق الأهداف والمهام المذكورة أعلاه، وقد أسفر ذلك

عن ما يلي:
الإدارة العامة
للحفظ والتوثيق

أولاً - تشكيل فريق عمل بين الطرفين:

1. يتم تشكيل فريق عمل رئيس مشترك يضم المختصين من منسوبي الجهتين لتفعيل مجالات التعاون حسب التصور الوارد بهذه المذكرة. وله صلاحية طلب الاستعانة بممثلي جهات أخرى وخبرات متخصصة إذا تطلب الأمر ذلك، كما يحق لفريق العمل تشكيل فرق عمل فرعية حسب الحاجة للتعامل مع أي موضوعات تفصيلية محددة.
2. تشمل المجالات التي يتركز عليها تعاون الطرفين جميع ما تضمنته المذكرة، ويمكن للجهتين - حسب ما تراه مناسباً - الاتفاق لاحقاً على إحالة أي موضوعات أو مسائل أخرى ذات علاقة بالسياحة أو الآثار إلى فريق عمل مشترك ليتم التعامل معها وفقاً لهذه المذكرة، بحيث تعد تلك المواضيع أو المسائل المضافة جزءاً منها.
3. يتولى فريق العمل الرئيس إعداد خطة عمل مفصلة في كل موضوع من الموضوعات ذات الصلة توزع بشكل واضح أدوار ومسئولية الجهتين، بما يضمن التنفيذ الفعال، وترفع تقارير دورية موحدة عن تقدم سير الإنجاز إلى الموقعين على هذه المذكرة.

ثانياً : مجالات التعاون :

- تقوم الهيئة بما يلي:
 - أ. المشاركة في تطوير برامج معهد العمارة والتشييد الخاصة بتتمية وإعادة تأهيل وترميم مواقع ومباني التراث العمراني.
 - ب. تزويد المؤسسة بالدراسات والمشاريع الخاصة بالمواقع الأثرية ومواقع التراث العمراني التي ترى الهيئة حاجتها للتأهيل والترميم والتطوير.
 - ج. إطلاع المؤسسة على التجارب الناجحة المتوافرة لدى الهيئة، في مجال تأهيل وترميم وتطوير المواقع الأثرية ومواقع التراث العمراني.
- تقوم المؤسسة وضمن برامج ومسارات التدريب في معهد العمارة والتشييد - التابع لها - بما يلي:
 - أ. تخصيص أحد مسارات التدريب في المعهد لمجال ترميم وإعادة تأهيل المواقع والمباني الأثرية والتراثية وتطوير مواقع التراث العمراني.
 - ب. العمل مع الهيئة على تطوير مسار التراث العمراني ضمن البرنامج التأهيلي في معهد العمارة والتشييد لتأهيل مهنيين في مجال ترميم وإعادة تأهيل المباني التراثية في المملكة.

المملكة
أحمد الحميد



ج. عقد دورات تدريبية متخصصة قصيرة أو متوسطة لتأهيل المختصين والمهتمين - من المواطنين - في مجال الترميم وتأهيل المباني والمواقع التراثية، للقيام بأعمال الترميم والصيانة والتطوير للمواقع التراثية والأثرية ومنهم على سبيل المثال لا الحصر (ملاك المواقع الأثرية والتراثية، المهندسون، مدراء المشاريع في مجال التراث العمراني، المختصون في مجال الآثار، المقاولون العاملون على تنفيذ مشاريع في مجال التراث العمراني، طلاب المدارس....الخ).

• تم التوقيع على نسختين من هذه المذكرة، وذلك في يوم السبت بتاريخ ١٤٣١/٦/٨هـ -

الموافق ٢٠١٠/٥/٢٢م بين كل من:

- الهيئة العامة للسياحة والآثار ممثلة بصاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن سلمان بن عبد العزيز بصفته رئيس الهيئة، وعنوانه ص.ب، (٦٦٦٨٠) الرياض (١١٥٨٦)، هاتف (٨٨٠٨٨٥٥)، فاكس (٨٨٠٨٨٤٤).

- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ممثلة بمعالي الدكتور/ علي بن ناصر الغفيص بصفته محافظ المؤسسة، وعنوانه ص.ب (٧٨٢٣) الرياض، هاتف (٤٠٦٦٥٦٥)، فاكس (٤٠٥٨٨٧٧).

• واستلمت كل جهة نسخة منها بعد التوقيع للعمل بموجبها.

علي بن ناصر

عن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

عن الهيئة العامة للسياحة والآثار

علي بن ناصر الغفيص

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

د. علي بن ناصر الغفيص
محافظ المؤسسة

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز
رئيس الهيئة